

## زائر القدر

### الفصل الأول ( ظهور روح )

— "صدقني يا سامح ما أحكيه لك هو الحقيقة بعينها"  
"كيف أصدقك فيما تحكي كيف قل لي بالله عليك , يا صديقي أنت أذكي بكثير و أعقل من أن تصدق هذه الخرافات"  
"حسناً يا سامح أنا ذاهب" .

قالها وليد بكل غضب و هو يهيب واقفاً غير عابئاً بنداءات صديق عمره محاولاً تهدئته , و نزل على الدرج و لم يستخدم المصعد حينما تأخر في الوصول من فرط عصبيته و حينما وصل لأسفل العمارة ذهب للمكان الذي يركن فيه سيارته الفارهة و ركبها و قادها بسرعة مجنونة و بعد وقت قليل بدأ يهدأ و يراجع كلمات صديقه المستنزة حين قالها و لكنه الآن يحاول التدقيق فيها فهدأ من سرعته قليلاً و لكن فجأة سمع همس بجوار أذنه اليميني يقول "قل لا إله إلا الله" ففزع وليد بشدة لدرجة لم يعد يستطيع التحكم بعجلة القيادة و لكنه حاول التحكم بها بعدما خرج عن مسار الطريق و لكن دون فائدة و فجأة وجد نفسه قد اصطدم بشجرة علي جانب الطريق و صدمه في وجهه كيس الهواء المخصص للحوادث بالسيارة فهدأ قليلاً و حاول استيعاب ما حوله و هو يتنفس بسرعة و عيونه جاحظة و فتح باب السيارة و هو يبعد كيس الهواء من أمام وجهه و قدمه تكاد لا تحمله و خرج زحفاً حتى ابتعد قليلاً

عن السيارة وما كاد يستفيق مما حدث حتى رأى أمامه رجلاً  
يجلس علي الأرض أبيض الوجه و كأن نوراً يُضيء وجهه و  
يرتدي جلباب أبيض جميل و هو يقول: "أتخاف مني يا ولدي  
" ابتلع وليد ريقه بصعوبة و هو يحملق في هذا الرجل الذي  
ظهر من العدم و صوته كالصوت الذي سمعه في السيارة و  
بسببه اصطدم بالشجرة , و شعر و كأن كل شيء يدور من  
حوله وضع يده علي رأسه و سمع أصوات كثيرة لأناس  
يتجمعون من حوله و رفع قليلاً عينونه وهو مطأطأ رأسه فلم  
يجد الرجل و بعدها دخل في عالم آخر غير عالمنا.....